الإبداع الجاد وعلاقته بقوة الأنا وتوجهات الهدف لدى طلبة الجامعة

م.د. حسن عبد الامير خليل
جامعة بغداد /كلية العلوم الاسلامية

مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي تعرف طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث: الابداع الجاد وعلاقته بقوة الانا وتوجهات الهدف لدى طلبة الجامعة، ومدى اسهام متغيري (قوة الانا و توجهات الهدف)في التباين الكلي لمتغير (الابداع الجاد)، تألفت عينة البحث من (400) طالب وطالبة من جامعتي بغداد والمستنصرية وتم تطبيق مقاييس البحث الثلاثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (T-test)، وتحليل الانحدار المتعدد، واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين كل من (الابداع الجاد وقوة الانا وتوجهات الهدف)، يسهم متغير (قوة الانا) بـ (25,91%)من التباين الكلي في متغير (الابداع الجاد)، اما متغير توجهات الهدف فيساهم بـ (1,638%) من التباين الكلي في متغير (الابداع الجاد).

الفصل الاول/ التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يعد موضوع الشباب موضوعاً مهماً، لذلك تناوله الكثير من علماء التربية وعلم النفس، فالشباب هم ثروة الامة والقوة الحيوية ورصيدها الحقيقي في المجتمع ويشكلون الشريحة الفاعلة والعنصر المهم في عملية التخطيط لمستقبل أي بلد في المجالات الاقتصادية والنفسية والاجتماعية والسياسية، وان هذا الكم الهائل من عنفوان الشباب والطاقة الجسمية القصوى، من الحكمة استثمارها والحفاظ عليها عن طريق دراسة المشاكل التي تعترض مسيرتهم وهذا جلي من خلال اختيار عدد كبير من الباحثين طلبة الجامعة عينةً لبحوثهم، إذ ركز الباحثون على أثر المجتمع والمؤسسات التربوية والتعليمية في تنمية الابداع عند الافراد وبشكل خاص طلبة الجامعة (الشاكري،4:2011). ورفد الطلبة بافكار خلاقة واساليب عقلية تمكنهم من تحقيق طموحاتهم وبناء قدراتهم العقلية وصولاً الى افراد يتحلون بالعقل والابداع وبلورة شخصياتهم بما يدفعهم ليساهموا في عملية البناء الحضاري، ومن المهم هنا ان نوضح ان الابداع المقصود هو ليس ابداعاً مقتصراً على جانب معين بل ابداعاً شاملاً لكل مجالات العلوم والمناهج والدراسات الاكاديمية وغيرها من المجالات المعرفية (منسي،2:2003). ويمكن القول إن كل مرحلة من مراحل نمو الفرد كفيلة بان تضيف له ما يبلور ويحدد نمو شخصيته ولاسيما في المرحلة الجامعية إذ يزداد فيها وعي الفرد وتتشكل قوة الانا لديه، ويتضح ذلك من تجاوزه بعض القيود لتحقيق ذاته وممارسة نشاطاته بما يحقق استقلاله عن الاخرين، وان الاسرة لها الاثر الكبير في حياة الفرد وخبراته النفسية والاجتماعية والتربوية المكتسبة، مما يساعد في غرس العادات والقيم والتقاليد الاجتماعية والممارسات المتعارف عليها في مجتمع هذا الفرد، وما لهذا من اثرٍ كبير في تنمية واستكمال بناء شخصيته ودعم قوة الانا لديه (الجنابي،1991:14-15). إذ إن مفهوم الانا يعد من حاجات الفرد الضرورية التي يسعى دائماً وابداً الى تحقيقها، ويساهم في تكوين مفهوم الانا عوامل اساسية منها الذكاء، ودرجة الاتزان الانفعالي، والتكوين البدني، ودرجة ضغط الدوافع والنزعات الداخلية وكل هذه العوامل تحدد صفات قوة الانا وهي الاطار الذي يرى الفرد من خلاله نفسه ويحدد على اساسه انماط سلوكه (كفافي، 337:2009).

فالفرد بحاجة الى فهم وتوجيه باسلوب تربوي وعلمي لاكمال بناء شخصيته بشكل متوازن ومنسجم وسليم مع توجهات الهدف لديه وما يملك من اهداف يأمل تحقيقها في المستقبل، فان اغلب المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة هي عدم قدرتهم على فهم توجهات الهدف لديهم، وعدم معرفة كيفية تنمية واثارة تلك التوجهات لكونهم بحاجة الى قوة محركة للسلوك توجههم دافعياً وسلوكياً نحو هدفهم ومن ثم يكونوا فاعلين في عملية التعلم (Marsh, et,al 1984:3). ويتبين ان توجهات الفرد نحو هدفه تتأثر بعوامل مختلفة منها داخلية تتعلق بالمتعلم والمتمثلة بالفروق الفردية بين الاشخاص كالمثابرة والسلوك الاستقلالي والذكاء وعوامل خارجية هي البيئة الاجتماعية والبيئة التي تدفع الفرد وتحفز سلوكه نحو تحقيق الهدف، وغير ذلك من العوامل التي تمكن المتعلم من الاختيار السليم وتوجهه نحو اهداف الاداء او اهداف الاتقان والعمل بفاعلية وكفاية من اجل تحقيق النجاح والوصول الى الانجاز (قطامي،208:2009). وفي ضوء ما تقدم آنفاً فان مشكلة البحث تتجلى في الاجابة عن السؤال الاتي: هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين متغيرات البحث (الابداع الجاد، وقوة الانا، وتوجهات الهدف)؟

أهمية البحث:

تتبدى أهمية البحث الحالي في الآتي:

- اهمية عينة البحث: تأتي اهمية البحث كونها (طلبة الجامعة) وتمثل الشريحة النشطة والمؤثرة والفاعلة في احداث التغيير والنهوض بواقع الحياة في مختلف المجتمعات تتسم بالسيطرة على الانا الواقعية والبيئة المحيطة،و الابداع الجاد في عصر انتصار الواقعية والعقلانية يمكن ان يكون احد المصادر المهمة جداً للسلامة النفسية والعلاقات الشخصية واكتساب معلومات جديدة تربط توجهات الهدف بالدافع الداخلي للمتعلم لتحقيق المعرفة والمهارات الجديدة، كما ان الدافع من منظور توجه الهدف يمثل الاهداف الاساسية للوصول الى جودة النتاج العلمي على افضل نحو والتكيف وتحقيق الوصول الى الحاجات والرغبات ونيل القبول الاجتماعي واحراز التفوق والنجاح والانجاز (Ikle,1988:26-43)
- تبرز اهمية البحث عبر اهمية متغيراته الثلاثة (الابداع الجاد، وقوة الانا، وتوجهات الهدف) اذ تتبدى اهمية متغير (الابداع الجاد)، كون التقدم العلمي يتطلب تطوير القدرات الابداعية وتنميتها عند الانسان، لذلك يجب الاهتمام بالانسان المبدع في ظل عصر متغير ومعقد ومثير للمشكلات الحياتية والاكاديمية المجالات كافة، فالمجتمع بحاجة الى اناس مبدعين يتمتعون بفكر متفتح ويكونون قادرين على تقديم افكار وحلول جديدة ومبدعة (خضر،94:2009). إذ اكد (Fisher 2001) ان الابداع الجاد هدفه الاساس هو جعل الافراد قادرين على انتاج افكار مختلفة واشياء جديدة، ليست متوفرة سابقاً وغير متكررة من افراد اخرين، لان الابداع الجاد يهدف الى حث الافراد على الاكتشاف والابداع (Fisher,2001,89). ان متغير (الابداع الجاد) لدى الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات، تناولته عدة دراسات منها: دراسة (الجشعمي 2017) معنى الحياة والابداع الجاد وعلاقتهما بالحكمة لدى طلبة الجامعة، وقد اظهرت النتائج الى انخفاض الابداع لدى الطلبة ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الابداع الجاد ومعنى الحياة والحكمة (الجشعمى، 2017: 118-135)، ودراسة (الثقفي 2019) الابداع الجاد وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، وقد اظهرت النتائج تمتع الطالبات بالابداع الجاد والتفكير الايجابي ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الابداع الجاد والتفكير الايجابي (الثقفي، 2019: 270-274). اما متغير (قوة الانا)؛ فتبدو اهميته من خلال ما تؤديه الاسرة من دور في تكوين وتنشئة بوادره الاولى في الفرد نتيجة لتفاعله مع افراد اسرته والاخرين من جهة ومع افراد مجتمعه الذي يحيا ويعيش فيه من جهة اخرى، مما يساعده في وضع

اللبنة الاساسية في بنية الانا القوية المنتظمة والايجابية عن ذاته وعن الاخرين، لان مفهوم قوة الانا يمثل بناء نفسي متعلّم قائم على الخبرات المكتسبة للفرد وعلاقاته السليمة مع الاخرين من افراد مجتمعه، والتي يعززها التفاعل الايجابي ويمنحها القدرة على التمييز بين الذات الايجابية والذات السلبية ويمكنه من معرفة تأثير كلاً منهما كماً ونوعاً على ذات الفرد وتفاعله مع مجتمعه (فؤاد، 32:1988). ومن الدراسات التي تناولت متغير (قوة الانا) دراسة (النعيمي 2012) قوة الانا وعلاقتها بحل المشكلات لدى عينة من طلبة الجامعة، واظهرت النتائج ارتفاع مستوى قوة الانا بين طلبة الجامعة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من قوة (الانا) وحل المشكلات لدى طلبة الجامعة، (النعيمي، 2012: 78-89). اما متغير(توجهات الهدف) فتبرز اهميته كمفهوم لكونه يعد من الموضوعات المهمة من علم النفس التربوي، إذ يؤدي دوراً كبيراً في رفع مستوى الطالب في الاداء والانتاج في مختلف المراحل الدراسية، وتحدد نوع المعلومات التي يحتفظ بها ويدركها وكيفية التعامل مع الافكار واستخدامها في العمليات العقلية كما في التفكير الابداعي وحل المشكلات، وان متغير (توجهات الهدف) يعده الكثير احد اغراض التدريس التي تستخدم لاستثارة انتباه واهتمام الافراد المتعلمين ومن ثم يكون عامل من العوامل المساعدة على تحصيل المهارة و المعرفة والفهم (كراجة،206:1997). ويمثل(توجهات الهدف) وسيلة من الوسائل الرئيسة لتحقيق جودة التعليم وتطوير استيراتيجيات جديدة من خلال اشباع الحاجات النفسية والفسيولوجية ليصل الفرد الى حالة من التوازن النفسي والاجتماعي ويكسبه اسلوب التفكير الايجابي لاثارة الفرد للعمل بالمثابرة والجد للمشاركة في نشاطات الانجاز(حسن والفرحاتي، 168:2007)، ويرى (Luthan 1992) ان تحقيق هدف الانجاز والدافعية عملية تبدأ بوجود حاجة نفسية او فسيولوجية تحث الدافع وتنشطه وتحفزه لاجل تحقيق الهدف وانجازه (Luthan,1992:108).

- أهمية الدراسة من حيث قلة الدراسات التي تناولت متغيرات البحث بهذه التوليفة، اذ لم يجد الباحث اية دراسة اشتملت على متغيرات البحث الثلاثة، مما يسجل سبق وتيري الاطر النظرية في هذا المجال.
- الاهمية التطبيقية عبر التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الثلاثة، فضلاً عن اتاحة الفرصة لمساعدة المسؤولين في الجامعات العراقية واعضاء الهيئة التعليمية في تنظيم بيئة جامعية ابداعية واختيار طرائق تدريس مناسبة لمساعدة الطلبة على تنمية امكانيتهم في الابداع وتقبلهم لذواتهم وازدياد (قوة الانا) لديهم وتصبح ثقتهم بانفسهم افضل في مواجهة ضغوطات المجتمع و البيئة المحيطين بهم وفهم طبيعة الانا في تكوّن العلاقات الجامعية وبناءها وتوفير التقنيات والادوات والاساليب التي تساعد الطلبة على الاتيان بافكار جديدة ومناسبة.

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1. الابداع الجاد لدى طلبة الجامعة.
2. قوة الأنا لدى طلبة الجامعة.
3. توجهات الهدف لدى طلبة الجامعة.
4. طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث(الإبداع الجاد، وقوة الانا، وتوجهات الهدف)، ومدى اسهام متغيري (قوة الانا، وتوجهات الهدف) في التباين الكلي لمتغير (الإبداع الجاد) لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بطلبة جامعتي بغداد والمستنصرية (ذكور- إناث) ومن والتخصصات العلمية والانسانية , في الدراسات الصباحية.

تحديد مصطلحات البحث:

الإبداع الجادSerious Creativity :

" مجموعة تكنيكات خاصة أو طرائق خاصة وأدوات توضع موضع التنفيذ كطريقة نظامية للحصول على أفكار جديدة ومفاهيم جديدة ، ويقصد بالطريقة النظامية استخدام أدوات أو استراتيجيات محددة لتنمية الإبداع الجاد " (أبو جادو، ونوفل ، 2007: 463).

قوة الأناEgo Strength:

"هو القدرة على مواجهة مشكلات الحياة بكفاية وعدم فقدان الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي والاستغراق بالتفكير"(Barron,1963.p.120).

توجهات الهدف Goal Orientations:

"أنه معتقدات الطلبة بشأن أسباب النجاح والاخفاق في المهمات الأكاديمية ومشاركتهم وإصرارهم ومثابرتهم على التعلم". (Dweek , 1999 , 148).

الفصل الثاني/ اطار نظري

اولاً: متغير الابداع الجاد (Serious Creativity):

مفهوم (الابداع الجاد)

يعد دي بونو (De Bono) لدى الكثير من الرواد في مجال التفكير والابداع هو مبتكر مصطلح الابداع الجاد، عبر ثلاثة مصادر رئيسة:

اولاً: انه درس علم النفس في جامعة اكسفورد والذي حثه على دراسة التفكير.

ثانياً: دراسته في البحث الطبي الذي مهد له فيما بعد استخدام الحاسوب بشكل واسع ليتمكن من تحليل موجات ضغط الدم واسباب تدهور عمل الشريان الرئوي، ما زاد في ولعه في دراسة هذا النوع من التفكير الذي لا يستطيع الحاسوب القيام به وبين دي بونو ان هذا التفكير هو تفكير مبدع.

ثالثاً: من خلال بحثه الطبي المستمر في جامعة هارفارد إذ عمل على الطريقة المعقدة التي عن طريقها يقوم جسم الانسان بتنظيم الدورة الدموية وضغط الدم وتوحيد انظمة جسم الانسان المختلفة والذي من شأنه العناية بانظمة التنظيم الذاتي. (دي بونو،90:2005)

وطبقاً لـ (De Bono,1997) (الابداع الجاد) هو مجموعة من المهارات التي يمكن تعلمها والتدرب عليها ولا تحتاج الى قدرات خاصة او مواهب التي يجب توافرها في الفرد كي يصبح مبدعاً وان الابداع ليس وراثياً او مقتصر على فئة محددة في المجتمع من حيث العرق او الجنس وفي المراحل العمرية جميعها من الطفولة المتأخرة، والابداع الجاد صفة مرتبطة بالذكاء ولكنها ليست حكراً على الاذكياء، فقد اشارت بعض الدراسات الى ان الابداع الجاد يتزايد مع زيادة الذكاء حتى يصل الذكاء الى 120 درجة تقريبا إذ يبدأ الذكاء والابداع الجاد يتباعدان مما يعني ان الذكاء المرتفع لا يضمن مستوى مرتفع من الابداع الجاد، لذلك فان الذكاء يساعد على تنمية الابداع الجاد ولكن الذكاء العالي ليس شرطاً للابداع الجاد العالي (السرور،257:1998).

النظرية المعتمدة في تفسير متغير (الابداع الجاد Serious Creativity)

اعتمد الباحث على نظرية (De Bono) في تفسير متغير (الابداع الجاد) إذ تشير هذه النظرية الى ان الابداع الجاد ملائم لكل الفئات العمرية من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الجامعية، إذ يمكن ان يتم تعلم الطلبة مثل هذا النوع من الابداع للمراحل العمرية جميعها ن توفير مجال اوسع من التفاعل الاجتماعي والحرية يساهم في زيادة الخبرة ويؤدي الى ظهور قدرات ابداعية لدى الطلبة، كما لاحظ (دي بونو) ان التعليم يتسم بتركيز اكثر على التفكير الرأسي في المدارس والجامعات (الاكرع، 24:2017)، وهذا التفكير مرتبط

بـالتفكير التحليلـي والمنطقـي دون حـث الطـلاب علـى الابتعـاد عـن الـنمط السـائد او المـألوف، وهـذا يجعـل نظـرة الشـخص الـى الاشـياء محـدودة ويتحـرك بتفكيـره الـى الامـام بخطـوات متتابعـة ومحـددة عنـدما تكـون هنـاك حاجـة الـى بـدائل غيـر تقليديـة وجديـدة، فالابـداع الجـاد كمـا يـراه (دي بونـو) هـو عمليـة بحـث عـن طرائـق وبـدائل واراء واقتراحـات كثيـرة قبـل القيـام باتخـاذ قـرار مـا، فهـو لا يسـتند الـى فكـرة واحـدة بـل الـى افكـار متعـددة إذ ان الفكـرة الابداعيـة قـد تنـتج مـن العديـد مـن المصـادر ممـا يشـير الـى ان هكـذا نمـط مـن التفكيـر يتطلـب حـل المشـكلات بطرائـق غيـر تقليديـة، وعـدّ دي بونـو الابـداع الجـاد مرادفـاً لمفهـوم التفكيـر الجـانبي الـذي يقصـد بـه ذلـك النـوع مـن التفكيـر الـذي يسـعى الـى الاحاطـة بجوانـب المشـكلة مـن كللجهـات والعمـل علـى انتـاج افكـار ومعلومات جديدة بشأن المشكلة (عبد العزيز،87:2013).

لقد حدد (De Bono) مصادر الابداع الجاد بـ :

1- **البراءة innocence :** طبقاً لـ (De Bono) تعد البراءة هي الابداع التقليدي عند الاطفال فعندما لا يكون لدى الفرد علم بالمفاهيم المعتادة المستخدمة، والاسلوب المعتاد، والحلول المعتادة، فقد يأتي باسلوب جديد، وان لم يعتاد على التعرف على القيود والتعرف على ما لا يمكن فعله، فستكون لديه حرية لتقديم واقتراح اسلوب جديد.

2- **الخبرةُ Experience** : اشار(De Bono) الى ان الابداع الناتج عن الخبرة هو عكس الابداع الناتج عن البراءة، إذ ان الخبرة تعطي مجالاً اكبر في التعلم والتعليم، ومن ثم الحصول على النجاح والابداع، ومن خلال الخبرة يمكن معرفة الاشياء التي تعمل حتى نتمكن من معرفة ما ينتج عنها من نجاح وما ينتج عنها من إخفاق (دي بونو،11:2005).

3- **الدافعية Motivation** : ان وجود حالة من الدافعية للفرد تحفزه للبحث عن بدائل متعددة، في حين يرضى الافراد الاخرون بالواضح من البدائل، ومن اهم المظاهر لتحقيق الدافعية هي الرغبة بالتوقف والنظر بتركيز الى اشياء لم ينتبه اليها احد من قبل، إذ يمثل هكذا نوع من التركيز مصدرا خفياً من مصادر الابداع في حالة عدم توفر الاستراتيجيات المنظمة.

4- **النمطStyle** ان العمل النمطي يستطيع الفرد من خلاله ان يقدم جدولا من النتاجات التي تبدو جديد ةان الفرد اشتقها جميعا من النمط الجديد، ولا يوجد اي جهد ابداعي فردي يخص كل نتاج الا ما يتوافق منه مع النمط، وان ما يقدمه هذا النوع من الابداع يعد ذو قيمة عملية عالية ولكنه لا يشبه بشكل من الاشكال توليد الافكار الجديدة.

5- **الاخلاء Release** : ان العمل على تخليص الفرد من الخوف والقيود والتهديد يعطي للفرد قدرة اكبر على الابداع إذ يكون عطاء الدماغ اكبر في هكذا نوع من الحالات فان هدف الابداع الجاد خروج الفرد من نمط التفكير التقليدي الى نمط التفكير غير تقلبدي ومن ثم الوصول الى انتاج افكار جديدة (دي بونو،64:1998).

ثانيا/ متغير : قوة الانا Ego Strength

مفهوم (قوة الانا) :

لقد حظي مفهوم (قوة الانا) باهتمام كبير من مفكري و منظري التحليل النفسي و منظري الشخصية مثل (جوردن البورت Gordon Allport) و (رايموند كاتل Raymond cattell) و (سيجموند فرويد Sigmond Freud) إذ رأوا ان لهذا المفهوم تأثيرا كبيرا على شخصية الفرد , و يعرف قوة الانا بأنه :- قدرة الدفاع عن الشخصية و توافقها مع البيئة , و حل الصراع بين الانسان و الواقع , او بين النزعات المتعارضة للانسان بطرائق و لذلك فهو أداة التكيف بين الدوافع الداخلية و متطلبات الواقع الخارجي (Caine,1981,80).

و ان لقوة الانا اثر كبير في التوافق النفسي و التعامل مع ضغوط الحياة من خلال تحقيق التوازن النفسي و الشعور بالطمأنينة و القدرة على مواجهة الصراعات, و ذلك عن طريق تفاعل الانسان مع المجتمع الذي يعيش فيه و يحيا حياة سعيدة تؤدي به الى اكتساب خبرات تساعده على تكوين انا ايجابية عن نفسه وعن المجتمع الذي يعيش فيه لان مفهوم قوة الانا هو عبارة عن بناء نفسي متعلم يعتمد على اكتساب خبرات والعلاقة المتبادلة مع الاخرين (Mouly , 1973: 186).

و يعد مفهوم الانا مهما بحسب نظرية (اريكسون Erikson) في الشخصية و علم النفس ان الانا هو ذلك الجزء من العقل الذي عن طريقه يكتسب الفرد الخبرات الشعورية و من وجهة نظره ان الانا هي تقوم باكثر من الدفاع عن نفسها, وتتعلم مهارات التكيف واسالبيه مع البيئة على الرغم من ان لها سمات تعمل لا شعوريا, والاثر الايجابي للانا الانسانية هو المحافظة على اثرها الفعال، فضلا عن ان الانا لا تقتصر على الجانب السلبي في تجنب القلق، فهي بحسب رؤية اريكسون تقاس بقدرة الشخص على توحيد المواقف المتناقضة لادراك الجوانب الايجابية والسلبية التي تؤدي الى ثقة الفرد بنفسه (النفيعي،70:1996).

نظريات فسرت متغير (قوة الأنا Ego Strength):

1- نظرية التحليل النفسي (سيجموند فرويد Sigmond Freud)

يعد مصطلح الأنا من المصطلحات الاساسية التي اشارت لها مدرسة التحليل النفسي، إذ ان اول من استخدم مصطلح (الأنا) العالم (فرويد) منذ مراحل دراساته الاولى ،من خلال طرحه لمنظومات الجهاز النفسي الثلاث (الهو-الانا-الانا الاعلى)، وقد اشار الى الانا القوية- التي نمت نمواً سليماً- هي تلك الانا القادرة على التوفيق بين هذه القوى الثلاث، دون ان تصاب باضطراب او تتأثر في قسم من وظائفها او كل تلك الوظائف، في حين ان الانا الضعيفة غير الناضجة تهتز وتتخاذل امام تعارض تلك القوى، فتقع بتأثير ضغوط (الهو) وتخضع لسيطرتها وعندئذ يكون المسيطر على الفرد اللذة وليس مبدأ الواقع وما يطلبه (الانا الاعلى) فيلجأ الفرد في هذه الحالة الى تحطيم القيود والعوائق، ويصبح السلوك منحرفاً وعدوانياً، ومن جهة اخرى قد تخضع (الانا) الضعيفة لتأثير (الانا الاعلى) فتصبح انا متزمته مشلولة عن القيام بوظائفها بما يحقق توازن الشخصية واشباع الحاجات الاساسية، فتقع ضحية للصراع والقلق والشعور بالذنب والحيرة مما يولد مجموعة قوى ضاغطة تؤدي الى الكبت وتمنعه من الظهور، ومن ثم تظهر هذه القوى الضاغطة على اشكال وصور كالاسقاط والنكوص والتبرير والتقمص(عباس،60:1982).

اما الأنا القوية فهي الجزء الشعوري الواعي او الجانب الواقعي من شخصية الفرد، والتي تتعامل مع المجتمع والواقع الخارجي بشكل مباشر، فـــ (الأنا) تتولى الدفاع عن الشخصية وتوافقها مع المجتمع والواقع الخارجي، وحل الصراع بين الفرد والواقع، او بين النزعات المتناقضة للفرد بطرائق مختلفة، لذلك فهي اداة التكيف بين الدوافع الداخلية ومتطلبات الواقع الخارجي، ويمكن القول ان (الأنا) نظام نفسي معقد لمجموعة من العمليات النفسية التي تكون بمثابة الوسيط بين الانظمة النفسية الثلاثة والتوفيق بين (الهو) و(الانا الاعلى) ومطالب الواقع الخارجي. (محمد، 80:1998)

2- النظرية السلوكية:

يشير اصحاب هذه النظرية الى ان مفهوم (قوة الأنا) هي التي تتصف بقدرتها على اكتساب العادات التي تناسب الواقع الذي يعيشه الفرد، وكل ما يتطلبه ذلك الواقع، وهذا من شأنه ان يكسب الفرد القدرة على مواجهة المواقف التي تحتاج الى اتخاذ قرارات من خلال التعاون مع الآخرين، ففي حال اكتساب الفرد لعادات وثقافات تتوافق وتتلاءم مع كل ما هو متعارف عليه في مجتمعه، فان الفرد يعد ذو نفسية

سليمة، في حين يعد مخفقاً اذا اكتسب عادات وثقافات لا تتلاءم مع ذلك المجتمع، لما يسببه ذلك من ضعف التوافق النفسي مع المجتمع (عبد الغفار، 4:1976).

كما بينت هذه النظرية ان الشخصية تتكون من عادات الاستجابة التي يكتسبها الفرد من خلال استجابته للمثيرات الموضوعية عن طريق عملية التعلم، والمبدأ الاساس هنا هو اقامة ارتباط بين المثيرات والاستجابات، التي تستثار في وجودها ولذلك ينصب الاهتمام على المثير الطبيعي الموضوعي باعتباره الحادثة التي تستثير الاستجابة والتي يمكن تحديدها، اما وصف الشخص فانه يتم في ضوء الانظمة المكتسبة لعادات الاستجابة، فسلوك الفرد يفهم اذن من خلال متغيرين مستقلين ولكنهما متفاعلان: الفرد والموقف، ومن ضمن ما أكدته هذه النظرية ان هناك مبادئ اساسية ذات اهمية بالغة في عملية التعلم هي: الدافعية والحافز، والاستجابة، والتدعيم، فالحافز يحث على الاستجابة بطريقة معينة، وحينما تتبع بعض الاستجابات بالتدعيم يقوى الترابط بين المثير و الاستجابة، وحينما يوجد الحافز نفسه مع مثيرات متشابهة تميل هذه الاستجابة للحدوث، لذلك يكون عاملاً يساهم في زيادة قوة الترابط بين المثير والاستجابة. (عباس،39:1982) افترضت هذه النظرية ان مفهوم (الأنا) يمثل مفهوماً معقداً ومتغيراً يتغير بتغير الخبرات والتجارب المكتسبة للفرد نتيجة تفاعل ذلك الفرد مع المجتمع الواقعي الذي يعيشه، وفي هذا توكيد على كون الخبرة احد المفاهيم الاساسية التي تساهم في النظرية لان التفسير الذي قدمته هذه النظرية هو ان نمو الانا وقوتها ماهو الا نتيجة لانفتاح الفرد على خبرته بنفسه وبمجتمعه الذي يعيش فيه وخبرات الآخرين في هذا المجتمع بعد ان يصل حالة من الاتساق بين مفهوم الفرد عن (الأنا) وقابليته. (الواقفي، 601:1998)

ثالثا: متغير توجهات الهدف (Goal Orientations):

مفهوم (توجهات الهدف):

اولى علماء النفس مفهوم توجهات الهدف اهتماماً كبيراً كونه اساساً للنمو والتطور وجوهراً للسعي في تحقيق ذات الفرد إذ يمثل قمة هرم الحاجات الاجتماعية التي يهدف الفرد لتحقيقها والوصول اليها، ويرتبط بالجانب التحصيلي للطلبة، إذ ان تحقيقه يساهم في تنمية مفهوم ايجابي عن ذواتهم وتنظيم قدراتهم المختلفة وتطويعها واختيار الاسلوب الحسن لمعالجتها وتذليل الصعوبات والمحافظة على مستوى عالٍ من مستويات الانجاز التحصيلي والمعتمد على بذل الجهد والمثابرة في العمل والتنافس وصولاً بمستوى الإداء الى درجة الامتياز (بني يونس، 146:2006).

للوقوف على تفسير واضح لتوجهات الهدف بشكل عام هو وصف دوافع الفرد وتفسير نتائجها وكيفية استجابة الفرد لمواقف الانجاز لمهمة ما يروم ذلك الفرد القيام بها على اعلى المستويات وبكفاية عالية وكان من اول المنظرين لهذا المتغير (توجهات الهدف) امس (Ams,1992) وكويك (Ckwek,1986) ونيكولس (Nicolls,1989) وبنترش (Pintrich,1991)، لقد جاءت التفسيرات الاولى للمفهوم من النواحي الفلسفية مؤكدةً على بعض الاتجاهات النظرية وهي ان الانسان كائن عقلاني له كامل الحرية للاختيار واوضحت ان الفرق بين الانسان والحيوان له اساسٌ نوعي ولا سيما ان العقل هو ما يتحكم بدوافع الانسان وسلوكياته في حين يكون سلوك الحيوان على وفق آليات تحركها الغرائز والشهوة(الطواب، 299:1986). لذلك فان خبرات النجاح والاخفاق كل منها لها علامات مميزة من حيث الشدة والاتجاه لتوجهات الهدف عند الافراد ولطالما كانت توجهات الهدف واحدة من العوامل المؤثرة في تحديد فيما اذا كان مستقبل الفرد ناجحاً او مخفقاً إذ إنها تنمي لدى الفرد الاستقلالية والاتقان والاعتماد على النفس والسعي والمثابرة نحو الجد والاجتهاد، وتركز على ما ينشده الفرد من اهداف لانجاز مهمةٍ ما، إذ ارتبطت بكيفية تفكير الطلبة بأفضل اداء لمهامهم (بني يونس، 16:2006).

1- نظرية (نيكولس Nicholls 1994)

ان نظرية (Nicholls) في توجهات الهدف والتي تم توظيفها أساساً لاغراض تعليمية، اشارت الى ان الغاية الرئيسة للفرد هي الوصول الى ما يصبو اليه من طموحات ورغبات في سياق الانجاز، ستكون من خلال الاستعراض للمستويات العليا من الكفاية بما يضمن حصول الفرد على توجهات أهداف مختلفة وبلورة تلك التوجهات التي تساعد في تحديد افكار الفرد ووصوله الى حالة من الكفاية لتحقيق الانجاز (Elliot. et. al. ,1999:172)

ونتيجة لذلك يحصل الفرد على توجهات تحقيق الهدف، التي ستكون مؤثرة في تقويم رد فعل الانجاز واستثمار موارد الفرد الشخصية مثل الوقت والموهبة والجهد لنشاط ما، وانصب تركيز (Nicholls) على نوعين من توجهات الهدف، التي تسيطر وتتحكم باسلوب تفسير الفرد للنجاح ومدى كفايته في أي نشاط تنافسي (Steinberg,2003:2).

وقد سمى (Nicholls) هذين النوعين بـ:

اولاً: الاندماج في المهمة: في هذا النوع من التوجهات يعتقد الفرد ان القدرة والجهد شيئان غير منفصلان ولذلك فهو يحاول التمكن من العمل باجتهاد، ويقوم قدراته الذاتية ليقوم بتطويرها في ضوء الجهد المبذول أي كلما كانت المهمة صعبة دل النجاح فيها على ارتفاع قدرة الفرد وجهده وزيادة في تعلمه، وشعوره بدافعية ذاتية عالية مما يولد ارتباط قوي ايجابي بين جهد الادراك والاشباع(Harackiewics&Sansone, 1991:29).

ثانياً: الاندماج في الأنا: يعتقد الفرد في هذا التوجه بان القدرة والجهد شيئان غير متصلان عكس ماهو موجود في الاندماج في المهمة، ويقيم قدراته على وفق المعايير الخارجية ويعتقد ان القدرة تعني الاستطاعة او الطاقة فيعد نفسه عالي القدرة اذا قام بعملٍ ما بنجاح دون الحاجة الى بذل المزيد من الجهد، وهذا النجاح يعد دالاً على القدرة، ويفسر (Nicholls) في هذا التوجه ان اخفاق الفرد في اداء عمله بالرغم من تكرار محاولته دليل على نقص قدرته لكونه يعد اتقان العمل وسيلة وليس هدفاً او غاية مما يولد الشعور بدافعية ذاتية مما يؤدي الى تحكم التفاعلات الوجدانية في مواقف الفرد التنافسية مع الاخرين (Nicholls,1990:16).

2- نظرية (بنترش Pintrich, 1991):

أكد (بنترش) في نظريته في توجهات الهدف أهداف (الاتقان: الاقدام, الاحجام)، واهداف (الاداء: الاقدام، الاحجام) إذ اشار الى ان امتلاك الفرد لمستويات مرتفعة من هذين الهدفين يعطي نتاج اكثر ايجابية من امتلاك الفرد لاحد هذين الهدفين، كما بين ان الاهداف توجه السلوك للفرد، وتحثه على المثابرة والتحدي لان البناء المعرفي للمتعلم يكسبه فهماً اكثر وواقعية لعملية التعلم (Pintrich & Garcia,1991:376).

وتوصل (بنترش) من خلال عمله البحثي الى ثلاثة اتجاهات عامة في مجال توجهات الهدف، وعكست هذه الاتجاهات مستويات ثلاثة لتحليل بنية الهدف، وهي:

اولاً: اهداف مستوى المهمة النوعي: الاهداف في هذا المستوى يطلق عليها اسم الاهداف النوعية، وتتضمن ما يسعى، الفرد المتعلم لتحقيقه عند القيام بعمل ما، ويعدها (بنترش) معاييراً ومحاكات يمكن من خلالها تقييم نتاج اداء الفرد.

ثانياً: اهداف المستوى الاكثر عمومية: وهي اهداف عامة في مجالات مختلفة من الحياة كالمهمات الحياتية والمشاريع الشخصية وهي انعكاس لطموحات الفرد بصفة عامة وليس على مستوى الاداء الدراسي، ولا توجد ضرورة ان تتضمن هذه الاهداف معاييراً او محاكات لتقييم نتاج الفرد كما في المستوى النوعي.

ثالثاً: اهداف المستوى الوسطي: وتسمى ايضاً باهداف الانجاز وتمثل المستوى الوسط بين مستوى المهمة النوعي والمستوى الاكثر عمومية وتشمل مزيجا من اهداف الفرد العامة كالتميز والمعايير النوعية والاتقان والاهداف النوعية التي في ضوئها يتم تقييم الاداء (Pintrich,2000:474).
أكد (بنترش) ضرورة اضافة بعد رابع عند اجراء البحوث ليتمكن من معرفة توجهات الهدف المختلطة بالانجاز في كلا نوعي الاهداف وهما اهداف (الاتقان: الاقدام، الاحجام) واهداف (الاداء: الاقدام، الاحجام) وذلك للتمييز بين درجة تركيز الافراد خلال عملية التعلم والفهم، فيميز الذين يتمتعون بدرجة تركيز عالٍ ممن يحاولون احراز درجات عالية والتنافس مع اقرانهم الآخرين (Pintrich,2000:471).
بعد ان اضاف بنترش البعد الرابع لأنموذجه الثلاثي اصبحت نظريته بتصنيفها الرباعي لتوجهات الاهداف كالآتي:
1- **اهداف (الاتقان – الاقدام):** خصائص الفرد في هذا النوع من الابعاد هي التركيز على الاتقان والفهم والتعلم وتطوير الكفاية واستخدام المعايير لتحسين الذات والسعي لاحراز مستوى عالٍ من التقدم.
2- **اهداف (الاتقان- الاحجام):** خصائص الفرد في البعد الثاني هي التركيز على تجنب عدم الاتقان، والاخفاق في التعلم، والفهم الخاطىء واستخدام المعايير من اجل معرفة كيفية اداء المهام بصورة صحيحة، وغير خاطئة وتجنب الاخطاء والاخفاق في ادائها، ويمتاز الفرد هنا برغبته للكمال وذلك من خلال مجاهدته لنفسه لتجنب ارتكاب الاخطاء والافعال السيئة.
3- **اهداف (الاداء -الاقدام):** خصائص الفرد في هذا البعد هي التركيز على التفوق، واظهار القدرة وتحسين الاداء، والتميز على الاخرين، إذ يهتم الفرد في هذا البعد بالحصول على اعلى مستوى من التقويم والدرجات ليظهر للاخرين بانه افضل منهم.
4- **اهداف (الاداء- الاحجام):** في البعد الرابع من الاهداف يكون الفرد متصفاً بالتركيز على تجنب الاخفاق، والتعرض للاحكام السلبية، كأن يظهر امام الاخرين بموضع العجز او النقص اوبمقام ادنى مقارنةً بهم (Pintrich,2000:479).

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

1- منهج البحث:
اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي كونه المنهج المناسب لهذا البحث، فقد تمت دراسة المتغيرات كما هي في الواقع، وجرى وصفها والتعبير عنها رقميا على نحو يبين وجود كل متغير ودرجة ارتباطه مع متغيرات البحث الاخرى لدى عينة طلبة الجامعة، فضلا عن اعتماد الاجراءات المنهجية في تحديد مجتمع البحث، واختيار عينة على نحو عشوائي، كما تبنى الباحث ادوات (مقاييس) لقياس متغيرات البحث، والتحقق من مؤشرات صدقها وثباتها، وتطبيقها، واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة.

2-مجتمع البحث وعينته:
لقد تألف مجتمع البحث من طلبة جامعتي بغداد والمستنصرية للعام الدراسي (2018-2019) من كلا الجنسين (ذكور، اناث) وكلا التخصصين (علمي، انساني)، وكما موضح في جدول (1)

جدول(1)
يوضح عينة البحث

التخصص والجامعة		الجنس		المجموع
		الذكور	الاناث	
العلمي	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة	50	50	100
	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية/ الاقسام العلمية	50	50	100
الإنساني	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الرشد للعلوم الانسانية	50	50	100
	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية/ الاقسام الانسانية	50	50	100
المجموع		200	200	400

3- ادوات البحث:
لقد تبنى الباحث مقاييس البحث الثلاثة، لغرض تحقيق اهداف البحث، وفيما يأتي عرضا وصفياً لها وللاجراءات التي اعتمدت للتحقق من مؤشرات صدقها وثباتها:

اولاً- وصف المقاييس:

1- مقياس الابداع الجاد (Serious Creativity) لـ (الجنابي، 2013) والذي كيفه(الجوراني، 2010) للبيئة المحلية في ضوء نظرية (ديبونو، 1998) والذي عرف الابداع الجاد:" بانه طرائق خاصة وادوات توضع موضع التنفيذ للحصول على افكار جديدة ومفاهيم جديدة، باستخدام ادوات او استراتيجيات محددة لتنمية الابداع الجاد" (نوفل،112:2009)، ويتكون المقياس في ضوء تلك النظرية بصيغته النهائية من (34) فقرة.

2- **مقياس قوة الأنا(Ego Strength) لـ (Barron) والذي عرف قوة الانا:"** القدرة على مواجهة مشكلات الحياة بكفاية وعدم فقدان الثقة بالنفس وعدم فقدان الاتزان الانفعالي والاستغراق بالتفكير" (Barron,1963:120). والذي ترجمه الى العربية (كفافي، 1987) وطبقه على البيئة العراقية (النعيمي، 2012) بحيث يتكون المقياس بصيغته المترجمة من (63) فقرة، ووضعت له بدائل للاجابة وكانت عبارة عن بديلين لغرض التصحيح وهما (نعم) ويعطى الدرجة (1) و(لا) ويعطى الدرجة (صفر)، في حالة اتجاه الفقرة الايجابية وتعكس الدرجة في حال اتجاه الفقرة السلبية.

3- مقياس توجهات الهدفGoal orientation:

مقياس توجهات الهدف لـ(الزهيري, 2013) في ضوء منظور أنموذج بنترش،وقد عرف بنترش (Pintrich,1991) توجهات الهدف بانها " تمثيلات معرفية واعية يمكن الوصو ل إليها وتظهر القدرة والحساسية " (Pintrich,2000:453) وقد حدد الباحث بموجب ذلك الانموذج اربعة مجالات وصاغ (36) فقرة, وفقا لاجراءات وتعليمات بناء المقاييس المعتمدة في البحث العلمي وعرف (الزهيري, 2013) مجالات المقياس على النحو الاتي:

المجال الاول: أهداف ألأتقان - الأقدام: " وهي التي يركز فيها ألأفراد على أكتساب المعلومات وتطوير الكفاية, ممثل بالفقرات (1-9).

المجال الثاني: أهداف ألأتقان - الأحجام " وهي التي يركز فيها ألأفراد على تجنب الفهم الخاطيء وتجنب الاخفاق في التعلم او عدم ألأتقان", ممثل بالفقرات (10-18).

المجال الثالث: أهداف الأداء /الأقدام " وفيها يركزون الأفراد على المعايير الخارجية للكفاية ولا سيما المقارنة بالآخرين", ممثل بالفقرات (19-27).

المجال الرابع: أهداف الأداء- الأحجام: " التي يركز فيها ألأفراد على تجنب الدونية أو النظر بنظرة الغباء مقارنة بالآخرين", ممثل بالفقرات (28-36) (الزهيري، 2013)

إذ وضع الباحث أربعة بدائل امام كل فقرة هي (تنطبق علي دائماً , تنطبق علي غالباً , تنطبق علي أحياناً , لا تنطبق علي)، وتعطى الاوزان (4،3،2،1) بحسب طبيعة الفقرة ان كانت صياغتها ايجابية او سلبية، وبعد عرض المقياس على المحكمين الى جوار مقاييس البحث كان المقترح بتعديل البدائل الى خمسة بدلا من اربعة كون العينة طلبة الجامعة وتأخذ الاوزان الاتية:

جدول (2)

بدائل واوزان فقرات مقياس توجهات الهدف

البديل / الوزن	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابدا
صياغة الفقرة على نحو ايجابي	5	4	3	2	1
صياغة الفقرة على نحو سلبي	1	2	3	4	5

ثانيا- اجراءات التحقق من ملاءمة وصدق وثبات المقاييس:

لغرض التحقق من ملاءمة المقاييس الثلاثة (الابداع الجاد، قوة الانا، توجهات الهدف) للبيئة العراقية، وطبيعة البحث الحالي،وصلاحية وصياغة الفقرات، والبدائل واوزانها، فقد تمّ القيام بالاجراءات الاتية:

مؤشرات صدق المقاييس:

أ- تم عرض المقاييس الثلاثة في ملف واحد على عدد من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي والشخصية وكانت نسبة الاتفاق على اعتماد المقاييس (100%) مع بعض الملاحظات البسيطة التي تخص صياغة بعض الفقرات والبدائل، وبذلك فقد تحقق للمقاييس الثلاثة مؤشر الصدق الظاهري او صدق المحكمين.

ب- صدق الفقرات: تمييز فقرات المقاييس:

تم اعتماد اسلوب العينتين الطرفيتين بسحب (27%) من الاجابات التي تمثل الدرجات العليا لـ (108) فرد من افراد العينة، و (27%) من الاجابات التي تمثل الدرجات الدنيا لـ (108) فرد من افراد العينة، لتمثيل المجموعتين الطرفيتين من حجم العينة البالغة (400) طالبٍ وطالبة، لكل مقياس، ولحساب تمييز الفقرات استخدم الباحث معامل فاي الذي يستخدم في تحليل بيانات فقرات المقاييس النفسية عندما تكون بياناتها من نوع المتقطع (نعم)، (لا) و (0)، (1). ثم اختبر قيمة معامل فاي باستخدام دلالة مربع كاي للاستقلالية للمقياسين (الابداع الجاد، قوة الانا)، اذ عدت قيمة ($كا^2$) المحسوبة، اكبر من قيمة ($كا^2$) الجدولية البالغة (3.84)مما يدل على ان الفقرات جميعها ذات قدرة جيدة على التمييز، وتمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتطبيق الاختبار التائي (T-test) لـ (عينتين مستقلتين) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات مقياس (توجهات الهدف)، وعدت القيمة التائية المستخرجة مؤشرا لتمييز الفقرة عبر مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214)، وتبين استنادا الى نتيجة التحليل الاحصائي ان فقرات المقاييس جميعها مميزة، وكما تشيرجداول (3) و (4) الى قيمة ($كا^2$) وجدول (5) يشير الى القيمة التائية، وهذا يعد مؤشرا من مؤشرات صدق البناء للمقاييس الثلاثة.

جدول (3)
قيمة كا2 المحسوبة لحساب القوه التمييزية لمقياس الابداع الجاد باسلوب العينتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة فاي	قيمة كا2
	نعم	لا	نعم	لا		
.1	76	32	26	82	0.46	45.70
.2	84	24	44	64	0.37	29.57
.3	64	44	38	70	0.24	12.44
.4	79	29	48	60	0.29	18.16
.5	77	31	49	59	0.26	14.60
.6	75	33	32	76	0.39	32.85
.7	66	42	28	80	0.35	26.46
.8	72	36	26	82	0.42	38.10
.9	74	34	38	70	0.33	23.52
.10	88	20	27	81	0.56	76.73
.11	71	37	45	63	0.24	12.44
.12	61	47	45	63	0.15	4.86
.13	69	39	34	74	0.32	22.11
.14	87	21	50	58	0.35	26.46
.15	67	41	48	60	0.17	6.24
.16	60	48	33	75	0.25	13.5
.17	62	46	35	73	0.25	13.5
.18	64	44	35	73	0.27	15.74
.19	68	40	37	71	0.28	16.93
.20	73	35	47	61	0.24	12.44
.21	83	25	30	78	0.49	51.86
.22	87	21	48	60	0.37	29.57
.23	63	45	40	68	0.21	9.52
.24	86	22	50	58	0.34	24.96
.25	61	47	38	70	0.21	9.52
.26	67	41	36	72	0.28	16.93
.27	72	36	32	76	0.37	29.57
.28	72	36	31	77	0.38	31.19
.29	73	35	39	69	0.31	20.75
.30	62	46	33	75	0.27	15.74
.31	76	32	28	80	0.44	41.81
.32	79	29	41	67	0.35	26.46
.33	73	35	44	64	0.27	15.74
.34	81	27	47	61	0.32	22.11

قيمة كا2 الجدولية بدرجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) = 3.84

جدول (4)
قيمة كا^2 المحسوبة لايجاد القوه التمييزية لمقياس قوة الانا باسلوب العينتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة فاي	قيمة كا2
	نعم	لا	نعم	لا		
.1	70	38	29	79	0.381	31.35
.2	61	47	42	66	0.176	6.69
.3	59	49	41	67	0.167	6.02
.4	76	32	52	56	0.226	11.03
.5	58	50	41	67	0.158	5.39
.6	61	47	33	75	0.261	10.07
.7	57	51	29	79	0.265	15.16
.8	72	36	28	80	0.41	36.30
.9	63	45	47	61	0.148	4.73
.10	76	32	27	81	0.45	43.74
.11	66	42	48	60	0.166	5.95
.12	58	50	40	68	0.167	6.02
.13	58	50	38	70	0.186	7.47
.14	86	22	44	64	0.397	34.04
.15	72	36	50	58	0.205	9.07
.16	64	44	38	70	0.241	12.54
.17	58	50	41	67	0.158	5.39
.18	62	46	37	71	0.232	11.62
.19	60	48	43	65	0.157	5.32
.20	66	42	51	57	0.14	4.23
.21	80	28	30	78	0.463	46.30
.22	76	32	47	61	0.27	15.74
.23	63	45	39	69	0.22	10.45
.24	76	32	58	50	0.17	6.24
.25	60	48	43	65	0.16	5.52
.26	59	49	35	73	0.22	10.45
.27	64	44	36	72	0.26	14.60
.28	70	38	35	73	0.32	22.11
.29	65	43	46	62	0.17	6.24
.30	70	38	28	80	0.39	32.85
.31	82	26	35	73	0.43	39.93
.32	64	44	44	64	0.18	6.99

6.24	0.17	67	41	48	60	.33
15.74	0.27	57	51	28	80	.34
5.52	0.16	65	43	47	61	35.
15.74	0.27	75	33	46	62	36.
11.42	0.23	74	34	49	59	37.
32.85	0.39	76	32	33	75	38.
18.16	0.29	63	45	32	76	39.
41.81	0.44	77	41	29	79	40.
49.76	0.48	72	36	20	88	41.
7.79	0.19	60	48	39	69	42.
14.60	0.26	71	37	42	66	43.
10.45	0.22	64	44	40	68	44.
6.99	0.18	66	42	46	62	45.
6.24	0.17	68	40	49	59	46.
4.86	0.15	66	42	50	58	47.
27.99	0.36	83	25	44	64	48.
16.93	0.28	67	41	36	72	49.
20.75	0.31	82	26	49	59	50.
24.96	0.34	81	27	44	64	51.
6.24	0.17	70	38	51	57	52.
10.45	0.22	76	32	52	56	53.
4.23	0.14	67	41	52	56	54.
6.24	0.17	69	39	50	58	55.
9.52	0.21	73	35	50	58	56.
15.74	0.27	72	36	42	66	57.
26.46	0.35	77	31	39	69	58.
10.45	0.22	75	33	51	57	59.
32.85	0.39	68	40	26	82	60.
10.45	0.22	72	36	48	60	61.
5.52	0.16	65	43	47	61	62.
8.64	0.20	67	41	45	63	63.

جدول (5)
القيمة التائية المحسوبة لايجاد القوة التمييزية لمقياس توجهات الهدف باسلوب العينتين الطرفيتين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.1	3.0463	1.6025	1.8056	1.5971	5.699	دالة
.2	2.4074	1.1843	1.5556	0.9406	5.853	دالة
.3	2.5370	1.2184	1.0370	1.1913	9.148	دالة
.4	2.5556	12100	1.5093	1.2641	6.214	دالة
.5	2.5741	1.2546	1.5278	1.3075	6.001	دالة
.6	2.6667	1.0590	1.8426	1.3196	5.062	دالة
.7	2.7422	1.2786	1.7315	1.4700	3.951	دالة
.8	2.6389	1.3217	1.8056	1.4369	4.436	دالة
.9	2.5463	1.2780	1.5700	1.4922	4.212	دالة
.10	2.5463	1.2468	1.7389	1.3427	3.991	دالة
.11	2.3426	1.2633	1.7130	1.4146	4.566	دالة
.12	2.5463	1.2113	1.4259	1.3270	6.159	دالة
.13	2.4907	1.1628	1.7130	1.2756	4.404	دالة
.14	2.2037	1.2362	1.7778	1.4230	2.348	دالة
.15	2.3148	1.0380	1.9259	1.4642	2.252	دالة
.16	2.4630	1.3564	1.5648	1.3484	4.880	دالة
.17	2.7130	0.9672	1.7037	1.3552	6.299	دالة
.18	2.4722	1.0976	1.5926	1.3045	5.362	دالة
.19	2.3333	1.3395	1.8426	1.3751	2.657	دالة
.20	2.6852	1.3017	1.7963	1.4126	4.809	دالة
.21	2.5185	1.2933	1.8333	1.2715	3.926	دالة
.22	2.2685	1.3368	1.6019	1.2894	3.730	دالة
.23	2.2870	1.4342	1.5648	1.1130	4.134	دالة
.24	2.5000	1.3637	1.7130	1.2232	4.465	دالة
.25	3.0463	1.6025	2.1111	1.6425	4.235	دالة
.26	2.4074	1.1843	1.5556	0.9406	5.953	دالة
.27	2.5370	1.2184	1.0370	1.1913	9.148	دالة
.28	2.5556	1.2100	1.5093	1.2641	6.214	دالة
.29	2.5741	1.2546	1.5278	1.3075	6.001	دالة
.30	2.6667	1.0590	1.8426	1.3196	5.062	دالة
.31	2.4722	1.2786	1.7315	1.4700	3.951	دالة
.32	2.6389	1.3217	1.8056	1.4369	4.436	دالة
.33	2.5556	1.2629	1.7500	1.4922	4.282	دالة
.34	2.3519	1.2328	1.6389	1.3427	4.065	دالة
35.	2.5556	1.2481	1.7130	1.4146	4.642	دالة
.36	2.4907	1.2113	1.4259	1.3270	6.159	دالة

ج- اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يفترض هذا الاسلوب ان الدرجة الكلية للمستجيب تعد مؤشرا على صدق المقياس، ويسعى الباحث عادةً ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية (عيسوي، 50:1974) (فان دالين، 448:1977)، لذلك تم استعمال معامل ارتباط بوينت باسيرال الثنائي النقطي (point by siral) لمقياسي (الابداع الجاد وقوة الانا) في حين تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) لمقياس (توجهات الهدف) لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لافراد العينة على كل مقياس – الاستمارات الخاضعة للتحليل (400) استمارة – وقد تبين ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.098)عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) وهذا مؤشر على صدق فقرات المقاييس الثلاثة، كما موضح في الجداول(6) و(7) و(8).

جدول (6)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الابداع الجاد

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
.1	0.393	.10	0.458	.19	0.246	.28	0.318
.2	0.279	.11	0.197	.20	0.219	.29	0.253
.3	0.144	.12	0.212	.21	0.424	.30	0.263
.4	0.284	.13	0.189	.22	0.296	.31	0.402
.5	0.333	.14	0.248	.23	0.160	.32	0.288
.6	0.308	.15	0.138	.24	0.146	.33	0.265
.7	0.257	.16	0.204	.25	0.227	.34	0.220
.8	0.344	.17	0.218	.26	0.255	.35	
.9	0.228	.18	0.244	.27	0.256	.36	

جدول (7)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس قوة الانا

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
.1	0.326	.17	0.211	.33	0.173	.49	0.235
.2	0.145	.18	0.290	.34	0.198	.50	0.276
.3	0.245	.19	0.164	.35	0.233	.51	0.276
.4	0.241	.20	0.139	.36	0.193	.52	0.260
.5	0.342	.21	0.353	.37	0.179	.53	0.170
.6	0.283	.22	0.271	.38	0.285	.54	0.188
.7	0.175	.23	0.209	.39	0.183	.55	0.227
.8	0.292	.24	0.286	.40	0.341	.56	0.189
.9	0.206	.25	0.300	.41	0.359	.57	0.177
.10	0.357	.26	0.181	.42	0.150	.58	0.251
.11	0.261	.27	0.205	.43	0.171	.59	0.223
.12	0.240	.28	0.264	.44	0.237	.60	0.303
.13	0.296	.29	0.313	.45	0.295	.61	0.189
.14	0.229	.30	0.307	.46	0.207	.62	0.199
.15	0.224	.31	0.376	.47	0.179	.63	0.329
.16	0.323	.32	0.191	.48	0.286		

جدول (8)
علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس توجهات الهدف

ت	معامل الارتباط	الدلالة	ت	معامل الارتباط	الدلالة	ت	معامل الارتباط	الدلالة
.1	0.464	دالة	.13	0.275	دالة	.25	0.358	دالة
.2	0.404	دالة	.14	0.214	دالة	.26	0.404	دالة
.3	0.541	دالة	.15	0.175	دالة	.27	0.541	دالة
.4	0.416	دالة	.16	0.350	دالة	.28	0.416	دالة
.5	0.404	دالة	.17	0.356	دالة	.29	0.404	دالة
.6	0.360	دالة	.18	0.318	دالة	.30	0.360	دالة
.7	0.364	دالة	.19	0.236	دالة	.31	0.364	دالة
.8	0.342	دالة	.20	0.343	دالة	.32	0.342	دالة
.9	0.331	دالة	.21	0.321	دالة	.33	0.335	دالة
.10	0.321	دالة	.22	0.261	دالة	.34	0.329	دالة
.11	0.343	دالة	.23	0.327	دالة	.35	0.345	دالة
.12	0.375	دالة	.24	0.329	دالة	.36	0.375	دالة

مؤشرات الثبات:

أ- **طريقة الاختبار واعادة الاختبار(الاتساق الخارجي):** على وفق هذه الطريقة تم تطبيق المقاييس الثلاثة، ثم اعادة تطبيقها بفاصل زمني، اسبوعين بين التطبيقين على عينة مؤلفة من (50) طالباً وطالبةً ومن ثم تم حساب قيمة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني وكما مبين في جدول (9) وتعد قيمة معامل الثبات مقبولة حينما تساوي او تزيد على (70).

جدول (9)
قيم ثبات المقاييس الثلاثة بطريقة الاختبار واعادة الاختبار

المقياس	قيمة معامل الثبات	عدد طلبة عينة التطبيق
الابداع الجاد	0.810	50
قوة الانا	0.741	50
توجهات الهدف	0.772	50

ب- **معادلة الفا كرونباخ:** يمثل معامل (الفا كرونباخ) متوسط المعاملات الناتجة من تجزئة المقياس الى اجزاء بطرائق مختلفة، وبذلك فانه يمثل معامل الارتباط بين أي جزءين من اجزاء المقاييس (عبد الرحمن، 172: 1998) ، وبناءً على ذلك فقد تم استعمال هذه المعادلة لاستخراج معامل ثبات (الفا كرونباخ) لمقاييس (الابداع الجاد، قوة الانا، توجهات الهدف)، وقد كانت قيم معاملات الثبات ضمن المستويات المعتمدة علمياً، وكما مبينة في جدول (10) ، وهذا يعد مؤشرا على اتساق فقرات المقاييس وعلى ثباتها.

جدول (10)
قيم ثبات المقاييس الثلاثة بحسب معادلة الفا كرونباخ

المقياس	قيمة معامل الثبات	الدلالة
الابداع الجاد	0.864	دالة
قوة الانا	0.710	دالة
توجهات الهدف	0.732	دالة

4- **الوسائل الاحصائية**: تحقيقاً لاهداف البحث، فقد تم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) وكما ياتي :
اولا: اختبار (كا2) للاستقلالية لحساب القوه التمييزية لفقرات مقياسي الابداع الجاد وقوة الانا.
ثانياً: الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لحساب القوه التمييزية لفقرات مقياس توجهات الهدف.
ثالثاً: معامل الارتباط الثنائي النقطي (Point by Serial) لايجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياسي لابداع الجاد وقوة الانا.
رابعاً: معامل ارتباط (بيرسون): لايجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس توجهات الهدف، والعلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث: الابداع الجاد، قوة الانا وتوجهات الهدف.
خامساً:معادلة الفاكرونباخ: استعملت في حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقاييس الثلاثة.

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: تعرف الابداع الجاد لدى طلبة الجامعة:

بعد تحليل استجابات افراد العينة على مقياس (الابداع الجاد) تم حساب المتوسط الحسابي للعينة وقد بلغ (17.4875) درجة، وانحراف معياري (3.6992) وهو اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس (17) درجة، ثم اختبار الفرق بين متوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، فظهر ان الفرق دال احصائياً لصالح المتوسط الحسابي، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2.636) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (399) كما موضح في جدول (11)

جدول (11)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لطلبة الجامعة على مقياس الابداع الجاد

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
400	17.4875	3.6992	17	2.636	1.96	دالة

تفسير ومناقشة نتيجة الهدف الاول:

لقد اظهرت نتيجة الهدف الاول في جدول (11) ان افراد العينة من طلبة الجامعة يتمتعون بـ (الابداع الجاد) مما يؤشر الى تناغم هذه النتيجة مع الاطار النظري الذي يؤكد قدرة الافراد على البحث عن بدائل جديدة وابداعية من اجل حل المعضلات او المواقف التي تواجهه، أي حلها بظروف غير تقليدية وغير مألوفة ومن ثم الحصول على افكار ومفاهيم جديدة تكون غير موجودة على ارض الواقع، أي ان الفرد ينظر الى الاشياء من زوايا مختلفة ومتنوعة، فاذا توصل الفرد الى فكرة جديدة او افكار متعددة يقال إنه مبدع، ولكن حتى تتشكل هذه الافكار هناك عملية تفكير تواكبها وتسبب الابداع وهي التفكير الابداعي، والذي يمكن الفرد من الانتقال بشكل جانبي من فكرة الى اخرى وبطرائق متعددة غير الطرائق المتبعة في التفكير المنطقي الذي يعتمد على تسلسلات جامدة. ان هذه النتيجة جاءت متوافقة مع دراسة (التميمي، 2013) ودراسة (الساعدي، 2013).

الهدف الثاني: تعرف قوة الانا لدى طلبة الجامعة:

بعد تحليل استجابات افراد العينة على مقياس (قوة الانا) تم حساب المتوسط الحسابي للعينة وقد بلغ (32.4175) درجة، وانحراف معياري (4.0693) وهو اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس (31.5) درجة، ثم اختبار الفرق بين متوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، فظهر ان الفرق

دال احصائياً لصالح المتوسط الحسابي، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4.509) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (399) كما موضح في جدول (12).

جدول (12)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لطلبة الجامعة على مقياس قوة الانا

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
400	32.4175	4.0693	31.5	4.509	1.96	دالة

تفسير ومناقشة نتيجة الهدف الهدف الثاني:

لقد اظهرت نتيجة الهدف الثاني في جدول (12) ان افراد العينة من طلبة الجامعة يتمتعون بـ (قوة الانا) مما يؤشرالى اتساق هذه النتيجة مع الاطار النظري الذي يشير الى ان قوة الانا هي الجانب المعقول من شخصية الفرد والمسؤول عن التوفيق بين دوافع الانسان الفطرية من جهة و الواقع الخارجي من جهة اخرى من خلال القدرة على اكتساب عادات وتقاليد تتلاءم مع البيئة التي يعيش فيها الفرد، عن طريق الوظائف الشعورية التي يقوم بها بهدف تحقيق التوافق والسعادة في حياته من خلال التحكم بالبيئة بصورة عقلانية وحفظ الذات وتحقيق التوافق الاجتماعي. ان هذه النتيجة جاءت متوافقة مع دراسة (النعيمي،2012) .

الهدف الثالث: تعرف توجهات الهدف لدى طلبة الجامعة:

بعد تحليل استجابات افراد العينة على مقياس (توجهات الهدف) في ضوء بدائل (4،5،1،2،3) تم حساب المتوسط الحسابي للعينة وقد بلغ (107.3875) درجة، وانحراف معياري (26.8812) وهو اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس (90) درجة، ثم اختبار الفرق بين متوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، فظهر ان الفرق دال احصائياً لصالح المتوسط الحسابي، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (12.937) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (399) كما موضح في جدول (13)

جدول (13)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لطلبة الجامعة على مقياس توجهات الهدف

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
400	107.3875	26.8812	90	12.937	1.96	دالة

تفسير ومناقشة نتيجة الهدف الثالث:

لقد اظهرت نتيجة الهدف الثالث في جدول (13) ان افراد العينة من طلبة الجامعة يتمتعون بـ (توجهات الهدف) مما يؤشرالى تناغم هذه النتيجة مع الاطار النظري الذي يؤكد الى غاية الافراد هو الاتقان والتمكن من اجل تحقيق اعلى معدلات التعلم والاتقان وتطوير القدرات والمهارات التي يسعون الى تحقيقها كما ترتبط بالجانب التحصيلي لدى الطلبة مما يساعد على تطوير مفهوم ايجابي عن توجهات اهدافهم وقدراتهم المختلفة وتنظيمها وتذليل العقبات والاحتفاظ بمستويات عالية من الاتقان تمكنهم من الظهور بالافضلية والتفوق على الاخرين.. ان هذه النتيجة جاءت متوافقة مع دراسة (الزهيري، 2013).

الهدف الرابع: تعرف طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث (الابداع الجاد، و قوة الانا ، وتوجهات الهدف) ، ومدى اسهام متغيري(توجهات الهدف) و(قوة الانا) في التباين الكلي للمتغير (الابداع االجاد) لدى افراد العينة:
للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغبرات قام الباحث باستخدام معامل الانحدار في تحليل درجات العينة إذ اظهرت نتائج تحليل الانحدار ان قيمة معامل الارتباط المتعدد قد بلغ (0,541) وللتحقق من دلالة معامل الارتباط استخدم الباحث الاختبار الفائي لدلالة معامل الارتباط إذ كانت النتائج كما هو موضح في جدول (14).

جدول (14)
القيمة الفائية لدلالة معامل الارتباط المتعدد

المتغيرات	حجم العينه	قيمة معامل الارتباط المتعدد	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
الابداع الجاد و قوة الانا وتوجهات الهدف	400	0,541	82,035	3,01	دال عند مستوى دلالة (0,05)

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (2 , 397) تساوي (3,01)
يتضح من الجدول (14) ان القيمة الفائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط والبالغة (82,035)اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,01) وهذا يعني دلالة معامل الارتباط بين المتغيرات الثلاثة ويشير هذا المعامل الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الابداع الجاد و قوة الانا وتوجهات الهدف وللتعرف على مدى اسهام قوة الانا و توجهات الهدف في الابداع الجاد لدى طلبة الجامعةتم ذلك من خلال معامل التحديد اذ بلغت قيمته (0,292) ولاختبار دلالة معامل التحديد تم اجراء تحليل تباين الانحدار وجدول (15) يوضح ذلك

جدول (15)
نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الانحدار	1596,576	2	798,288	82,035	3,01	دال عند مستوى (0,05)
المتبقي	3863,361	397	9,731			
المجموع الكلي	5459,937	399				

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (2 ,397) تساوي (3,01)
يتضح من جدول (15) ان القيمة الفائية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,01) عند مستوى دلالة (0,05)وبدرجتي حرية (2 , 397) مما يشير ذلك الى ان المتغيرين المستقلين (توجهات الهدف و قوة الانا) لهما تاثير في التباين الكلي للمتغير التابع (الابداع االجاد) وان مانسبة (29,2%) من التباين في المتغير التابع التي يمكن تفسيره باستخدام بيانات المتغيرين المستقلين(توجهات الهدف و قوة الانا) يرجع الى تاثير هذين المتغيرين معا . ومن

خلال قيم معامل الانحدار للمتغيرين المستقلين والخطا المعياري لهما تم تحويله الى معامل الانحدار المعياري (Beta) المقابل للمتغيرين المستقلين والتي يمكن من خلالها معرفة دلالة المتغيرين المستقلين في المتغير التابع الابداع الجاد وجدول (16) يوضح ذلك

جدول (16)

معاملات الانحدار ودلالتها الاحصائية للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع

المتغيرات المستقلة	معامل انحدار بيتا(Beta)	الخطا المعياري	معامل بيتا (Beta) المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
توجهات الهدف	0,02	0,006	0,128	3,333	1,96	دال
قوة الانا	0,463	0,039	0,509	11,872	1,96	دال

يتضح من جدول (16) ان توجهات الهدف له اثر في المتغير التابع الابداع الجاد لان قيمة معامل الانحدار المعياري (Beta)المقابله لها تساوي (0,128) ولمعرفة دلالتها بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,333) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) ويساهم هذا المتغير مانسبته (1,638%) من التباين الحاصل في المتغير التابع (الابداع الجاد) اما المتغير الثاني (قوة الانا) فانه يساهم في الابداع الجاد لان قيمة معامل الانحدار المعياري (Beta) المقابلة لها تساوي (0,509) ولمعرفة دلالتها الاحصائية بلغت القيمة التائية المحسوبة البالغة (11,872) وهي داله احصائيا عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وان هذا المتغير يساهم مانسبته (25,91%) من التباين الحاصل في المتغير التابع (الابداع الجاد).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

1- ايلاء موضوع الابداع الجاد اهمية في التعليم الجامعي وادخال استراتيجيات الابداع الجاد ضمن مناهج التعليم الجامعي وذلك لتحسين مهارة الابداع الجاد.

2- تأكيد اهمية (قوة الانا) في الوسط الجامعي لما لها من أثر كبير في بناء شخصية الطالب الجامعي ومنحها القوة بما يضمن تحقيق التوازن النفسي.

3- تأكيد اهمية (توجهات الهدف) في حياة الطلبة وتشجيعهم على طلب العلم لاجل التعلم والحصول على المعرفة وليس من اجل الحصول على الدرجات او السعي الى التفوق على الاخرين.

المقترحات:

1- اجراء بحوث تتناول متغيرات البحث (الابداع الجاد، قوة الانا، توجهات الهدف) مع متغيرات اخرى لدى طلبة الجامعة.

2- اجراء دراسة سببية تتضمن ذات المتغيرات لاحدى شرائح المجتمع.

3- اجراء دراسة مقارنة بين طلبة المدارس الاعدادية العاديين وطلبة المدارس الاعدادية للمتميزين في متغيري (الابداع الجاد) و (توجهات الهدف).

References:

Abbas, Faisal, (1982): Personality in the Light of Psychoanalysis, 1st Edition, Dar Al Masirah, Beirut.

Abd al-Ghaffar, Abd al-Salam (1976): Theories of Personality, Quba Publishing House, Cairo.

Abdel Aziz, Saeed (2013): Teaching Thinking and its Skills, House of Culture for Publishing and Distribution, 3rd Edition, Amman, Jordan.

Abdel-Rahman, Saad, (1998): Psychological Measurement (Between Theory and Practice), Cairo - Arab Thought House.

Abu Jadu, Salih Muhammad Ali and Nofal, Muhammad Bakr (2007): Teaching Thinking: Theory and Practice, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

Abu Jadu, Salih Muhammad Ali, (2007): Practical Applications in the Development of Creative Thinking Using the Theory of Innovative Solution to Problems, Dar Al-Shorouk and Dar Jaffa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Akra, Zainab Saleh Thamer, (2017): Serious creativity and its relationship to self-regulation among university students, a master's thesis, College of Education - University of Al-Qadisiyah.

Al-Janabi, Balsam Awad (2013): Mental motivation and artistic appetite and their relationship to serious creativity among students of fine arts institutes, unpublished doctoral thesis, College of Education for Pure Sciences / Ibn Al-Haytham, University of Baghdad.

Al-Janabi, Shurooq Kadhim (1991): Measuring the mental health of university students, an unpublished master's thesis, College of Arts, Al-Mustansiriya University.

Al-Jurani, Omar Muhammad Alwan (2010): Lateral thinking and its relationship to personality traits according to the model of a list of five personality factors among university students, (unpublished master's thesis), College of Education, Al-Mustansiriya University, Educational Psychology

Al-Jushami, Alya Qasim Muhammad Kazim, (2017): The meaning of life and serious creativity and their relationship to wisdom among university students, PhD thesis, College of Education Ibn Al-Haytham for Pure Sciences / University of Baghdad.

Al-Nafi'i, Ayed, (1996): The Growth of Ego in Childhood, Journal of Research in Education and Psychology, Volume IX, Issue 3, pp. 56-86, College of Education, University of El-Mina, Egypt.

Al-Nashiri, Manal Hussein Muhammad, (2019): The power of ego and its relationship to decision-making among high school students in Qunfudhah Governorate, Journal of Scientific Research in Education, Issue 20, Cairo.
Al-Nuaimi, Ahmad Saleh Hasan, (2012): The Power of Self and its Relationship to Solving Problems among University Students, Master Thesis, Ibn Al-Haytham College of Education for Pure Sciences / University of Baghdad.
Al-Saadi, Amjad Kadhim Faris (2013): The effectiveness of an educational-learning program based on the theory of serious creativity in developing mental motivation among university students, Al-Mustansiriya University, an unpublished master's thesis, College of Education.
Al-Shakry, Sajida Murad (2011): the existential meaning of life and its relationship to the strength of personality among employees in state departments, unpublished master's thesis, Al-Mustansiriya University, College of Arts.
Al-Sorour, Nadia Hayel (1998): An Introduction to Educating the Distinguished and Gifted, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
Al-Tamimi, Ibrahim Mirza Hamza (2013): Serious Creativity and its Relationship to the Government of Mental Self among Fifth Intermediate Students, College of Education, unpublished MA thesis, University of Babylon.
Al-Tawab, Syed Mahmoud, (1986): The Impact of Successful Experiences and Failure in the Educational Situation on Self-Esteem of Middle School Pupils, Journal of Contemporary Education, Issue 4, Cairo.
Al-Thaqafi, Sahar Saad, (2019): Serious creativity and its relationship to positive thinking among a sample of female students at King Bin Abdulaziz University, Journal of Scientific Research in Education, Issue 20, Part 14, Cairo.
Al-Waqafi, Radi (1998): Introduction to Psychology, 3rd Edition, Dar Al-Shorouk, Amman.
Al-Zuhairi, Mohsen Saleh Hasan, (2013): Objective orientations and their relationship to personal intelligence and independent behavior in middle school, PhD thesis, College of Education Ibn Al-Haytham for Pure Sciences / University of Baghdad.
Bani Yunus, Muhammad Mahmoud (2006). Psychology of motivation and emotions, Dar Al-Shorouk and Distribution, Amman - Jordan.

Barron,F,(1963):Creativity and Psychoigical Health,D.van Nostr and Company,New York.
Caine,T.M,(1981): Personal Styles in Neurosis Routledge and Kegan, Paul.London.
Debono, Edward (1998): The Kurt Program for Teaching Thinking and Expanding Perception, translated by Nadia Hayel Al-Sorour, vol.1, 1st edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
_____, (2005): Creativity, Using the Power of Lateral Thinking to Create New Ideas, Arabicization of Basma Al-Nour, Al-Akbian Library, 1st Edition, Riyadh.
Dweck, C. (1999): Self theories, their role in motivation, personality and development, Philadelphia, Taylor and Francis press.
Elliot, A et ,al(1999) :Goal and intrinsic motivation : You can get there from here in motivation and achievement , London , JAI press , Inc.
Fisher, Robert(2001) :Teaching Children Think . Nelson Thornes Ltd. United Kingdom.
Fouad, Muhammad Musa (1988): Self-concept and teaching experience of first-stage teachers enrolled and not enrolled in educational qualification, Journal of the College of Education in Mansoura, C8, Issue 19, Cairo.
Harackiewicz , J. & Sansone, C. (1991) : Goal and intrinsic motivation : You can get there from here. In M. Maehr & P. Pintrich (Eds.) : Advances in motivation and achievement, London , JAI press , Inc
Hassan, Ahlam El-Bazoum, Mahmoud, El-Farhati El-Sayed (2007): Educational Producer, Alexandria, The New University House.
Ikle,F(1988): how nations negotiate, Intite for Diplomacy, Georagetown university washing ton D.C.
Issawi, Muhammad Abd al-Rahman, (1971): Measurement and Experimentation in Psychology and Education, Beirut - Arab Renaissance House.
Kafafi, (2009): The Psychology of Childhood and Adolescence, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
Karaja, Abdul Qadir, (1997), The Psychology of Learning, Dar Al-Bazouri Science, Amman.
Khader, Adel Saad Youssef, (2009): Emotional creativity and its relationship to both the power of cognitive control and values among a sample of third-grade middle school students, Journal of the College of Education, Zagazig University, Issue 16, p (90-120).

Luthan, fred, (1992), Organization Behavior .6th.ed., McGraw – Hall Inc., N .Y

Mansi, Mahmoud Abdel-Halim (2003), Teaching - Concept - Models - Applications, The Anglo-Egyptian Library, Cairo.

Marsh,H.W.,Cairns,L.Relich,J.Barnes,J.&Debus,R.L.(1984).The relationship between dimensions of self -attribution and dimensions of self-concept.Journal ofEducation Psychology ,Vol.(76),No.(1),(P.P.3-23).

Mouly,George,J ,(1973):Psychology for Effective Teaching , 3rd.ed,Hold Rinehard and Winston Inc , New York.

Muhammad, Sayyid Abd al-Rahman (1998): Theories of Personality, Quba Publishing House.

Nicholls , J. (1990a) : Assessing students theories of success in mathematics : Individual and classroom differences, Journal for research in mathematics education , Vo. 21 , No. 1.

Nofal, Muhammad Bikram Muhammad (2009): Serious Creativity, Concepts and Applications, 1st Edition, Debonol Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Pintrich , P. & Garcia (1991) : Student goal orientation and self-regulation hn the college classroom. In M. Maehr & P. Pintrich (Eds.): Advances in motivation and achievement, London, J A I press, Inc.

Pintrich ,P.R (2000) :The role of goal orientalion in self-regulation learning ,In.m.book aerts, p.r.pintrich,and Harackiewicz , J. & Sansone , C. (1991) : Goal and intrinsic motivation: You can get there from here. In M. Maehr & P. Pintrich (Eds.): Advances in motivation and achievement , London , JAI press , Inc.

Qatami, Nayfeh (2009): Thinking, Intelligence, and the Child, 1st Edition, Amman, Al-Maisarah House for Publishing and Distribution.

Sternberg,R.G, (2003):Cognitive Psychology 3rd Ed., Cambridge, Cambridge University Press.

Van Dalen, Deopolodb, (1977): Research Methods in Education and Psychology, translated by Muhammad Nabil Nofal, and others, The Anglo-Egyptian Library.

Serious Creativity and its relationship to Ego Strength and Goal Orientationsfor University Students

Assist. Lecturer Dr. Hasan Abdulameer Khaleel
University of Baghdad- College of Islamic Sciences
e-mail: hasan.a.kh@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq
Mobile No.: 07713009005

Abstract:

The current research aims to know the nature of the relationship between the research variables: the Serious Creativity and its relationship to Ego Strength and Goal Orientations. The research sample was (400) students from University of Baghdad and Mustansiriyah University.

The research scales have been applied on the research sample by using the Pearson correlation coefficient and the the (T-test), and analysis of multiple regression. The results show that there is a positive significant correlation between each of the variables (Serious Creativity, Ego Strength and Goal Orientations), the variable (Ego Strength) contributes (%25.91) of the total variance in the variable (Serious Creativity), the variable (Goal Orientations) contributes (%1.638)of the total variance in the variable (Serious Creativity).